مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 1 أيلول 2023

عين على العدو الجمعة 1-9-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **موقع والا :**النشاط الأمني في عقابا: "طالب الجيش المطلوبين بتسليم أنفسهم، لكنهم رفضوا ذلك، وتم اعتقال أفراد من عائلاتهم."
- **يديعوت أحرونوت :**اشتباك مسلح بين قوات الجيش ومسلحين فلسطينيين خلال مهمة لاعتقال مطلوبين في بلدة عقابا – أفاد الفلسطينيون أن شخصين أصيبا، أحدهما إصابته خطيرة.
- **يديعوت أحرونوت :**الخطوة التي قد تشعل الوضع، علمت يديعوت أن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، أصدر تعليماته لمصلحة السجون بتقليص زيارات عائلات الأسرى الأمنيين من الضفة على مرة واحدة كل شهرين بدلا من مرة واحدة شهريا، ومن المفترض أن يبدأ تنفيذ الأمر ابتداءً من يوم الأحد، ووفقا لمسؤولين في المنظومة الأمنية، فإن بن غفير فعل ذلك دون التنسيق المناسب مع الأجهزة الأمنية ورغم معارضة مفوضة مصلحة السجون "كاتي بيري" التي حذرته من العواقب.
- **المتحدث باسم جيش العدو" :**قوات الجيش اقتحمت دير عمار وأخذت قياسات منزل منفذ عملية الدهس عند حاجز مكابيم تمهيدا لهدمه لاحقاً."
- **القناة 12 :**في ختام تقييم الوضع الذي أجري مساء اليوم، وشارك فيه كبار قادة المنظومة الأمنية ومسؤولين حكوميين، تقرر تجميد تصاريح العمل لأقارب منفذ عملية الدهس اليوم.
- **موقع 0404 :**إصابة نجل نائب رئيس بلدية القدس "أريبه كينج" وزوجته، نتيجة تعرضهما للرشق بالحجارة في سلوان.

- **إذاعة جيش العدو** :منفذ عملية "مكابيم" هو فلسطيني (41 عامًا)، يمتلك تصريح عمل في الداخل.
- **موقع والا** 5 :قتلى و8 عمليات خطيرة وعشرات المصابين في صفوف جنود الجيش والمستوطنين خلال شهر أغسطس الدامي.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **إذاعة جيش العدو"** :طيار إسرائيلي" لقي مصرعه في حادث تحطم مروحية مدنية في الولايات المتحدة.
- **القناة 12** :أُحْبِط في الأيام الأخيرة هجوم لحماس ضد "إسرائيليين" في دولة أجنبية، فرض حظر على نشر اسمها – لذلك أصدرت هيئة مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي تحذيراً غير عادي للمستوطنين بتوخي الحذر خلال السفر لدول محددة في الخارج، كما تم تحذير رجال الأعمال وطلب منهم عدم الانسياق وراء العروض الغريبة التي قد تؤدي إلى اختطافهم أو محاولة إيذائهم في الخارج.
- **قناة كان"** :عاموس هوكستين"، المبعوث الخاص للرئيس "بايدن": "بعد أن نجحنا في ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، يمكننا الآن العمل على ترسيم الحدود البرية."
- **"مكتب نتنياهو"** :"مجلس الأمن القومي ينشر تحديثا لقائمة الدول التي على المستوطنين تجنب السفر إليها بسبب مخاطر أمنية عالية، كما يطالب المستوطنين بالحذر بسبب تزايد دوافع حماس والجهاد لتنفيذ عمليات اختطاف في الداخل والخارج من أجل زيادة أوراق المساومة."
- **القناة 12** :تقارير إيرانية: إحباط مخطط تخريبي لجهاز استخبارات "الموساد الإسرائيلي" كان يهدف إلى ضرب الصناعات الصاروخية في إيران.

الشأن الداخلي:

- **القناة 14** :مجدداً، حدث غير عادي في "قاعدة تسئيليم": سرقة مدفع رشاش من نوع "ماچ" بينما كان مثبتا على قاعدة مدرعة من نوع "نمر"، وكان عدد من الجنود بداخلها نائمين، بدلا من حراسته، الجيش فتح تحقيقا في الحادث.
- **"مكتب نتنياهو"** :"شارك أمس في المشاورات الأمنية في الكرياه، رئيس الوزراء نتنياهو، ووزير الأمن القومي، ورئيس مجلس الأمن القومي، ورئيس الشاباك، ورئيس الأركان، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء، وقائد الشرطة، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، ورئيس شعبة العمليات، ومنسق عمليات الحكومة في مناطق السلطة، ورئيس لواء الأبحاث."
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :سمح بنشر اسم وصورة الجندي قتيل عملية الدهس أمس وهو مكسيم مولتشنوف، 20 عامًا، هاجر من أوكرانيا وعاش في هرتسليا."
- **يديعوت أحرونوت** :أجرى وزير الجيش "يوآف غالانت" تقييماً للوضع مع رئيس الأركان "هرتسي هليفي" ورئيس الشاباك "رونين بار" ومسؤولين كبار آخرين، وقال: "سنصل إلى كل مخرب وسنصفي الحساب معه، كل من ينوي

الإضرار بإسرائيل ومن يرسله سينتهي به المطاف إما في المقبرة أو في السجن، سنعرف كيف نحمي مواطنينا وننتصر بهذه الحملة."

- **القناة 14 :**مقتل امرأة (40 عامًا) وأصيب شاب كان برفقتها بجروح طفيفة في جريمة إطلاق نار داخل شقة سكنية في مدينة حيفا.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **وزير الطاقة "يسرائيل كاتس" :**"سنحارب الإرهاب ونهزمه، ولن نتردد بتنفيذ أي تحرك قريب أو بعيد، من أجل إعادة الأمن لمواطني إسرائيل."
- **رئيس حزب نوعام نائب الوزير "آفي ماعوز" :**"ترحيل عائلات منفذي العمليات، هو الحل لاستعادة الردع."
- **"بتسلئيل سموتريتش" :**"لسنا مستعدين بقبول واقع الإرهاب، يوجد تحريض، ونخوض صراع لا هوادة فيه، سنهزم الإرهاب ونعيد الأمن للمستوطنين."
- **نائبة وزير المالية – عضو الكنيست "ميخال فولديغير" :**"يا غالانت، ويا أعضاء الائتلاف، قادة حماس ما زالوا على قيد الحياة ويدعمون الإرهاب، خسارة الهواء الذي يتنفسونه."
- **رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة "يوسي داغان" :**"يجب ألا نهرب أبدًا من الإرهاب، من يهرب منه يطارده، ومن يتصدى له ويهاجمه يهرب منه الإرهاب، إنني أدعو الحكومة إلى السيطرة الكاملة على منطقة قبر يوسف."

* * *

مقالات

i24NEWS: جهاز الأمن الإسرائيلي يجري تقييمًا للوضع في مقر وزارة الأمن في تل أبيب بعد العمليات الأخيرة

على خلفية تراكم العمليات في الـ24 ساعة الأخيرة ، وفي ظل الانتقادات العامة للهجمات، عقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مساء امس الخميس، مناقشة خاصة في "الكيريا" (مبنى وزارة الأمن في تل أبيب) بمشاركة رؤساء الأجهزة الأمنية، وزير الأمن يوآف غالانت ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير .

تناول الاجتماع عدة نقاط بحث أهمها الهجمات والعمليات في الضفة الغربية وارتباطها بالتوتر في شمالي البلاد، وكذلك مسألة مواصلة خطوات التنسيق مع السلطة الفلسطينية. ومع ذلك، فمن غير الواضح ما إذا كان سيتم اتخاذ قرارات ملموسة. وتعتقد المؤسسة الأمنية أن إسرائيل يجب أن تستمر في سياسة التمييز بين "الإرهابيين" والسكان المدنيين وتجنب العقاب الجماعي. ووفقا لأحد التقديرات، قد تكون فترة الأعياد اليهودية (سبتمبر\أيلول) مليئة بالتوترات الأمنية في الحرم القدسي أيضا. في غضون ذلك، تم في الفترة الأخيرة تلقي ما لا يقل عن 200 تحذير من هجمات أو عمليات في الأراضي الإسرائيلية يوميا. كما أجرى وزير الدفاع يوآف غالانت تقييما للوضع مع رئيس الأركان ورئيس الشاباك وكبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، وقال: "إن دولة إسرائيل تتعرض لهجوم إرهابي ضد المدنيين، وضد جنود الجيش الإسرائيلي الذين

يحرسونهم وفي المستوطنات، سنصل إلى كل إرهابي ونحاسبه، وكل من ينوي المس بأمن مواطني إسرائيل، سنعرف كيف نحمي مواطنينا وسننتصر حتمًا."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بن غفير يمنع عناصر الشرطة من المشاركة في برنامج القيادة لمؤسسة فيكسنر "اليسارية المتطرفة"

بقلم كنعان ليدور

لن يُسمح بعد الآن لضباط الشرطة وبعض الموظفين الحكوميين الآخرين بحضور البرامج المرتبطة بمؤسسة "فيكسنر" للقيادة اليهودية، التي ترسل موظفين حكوميين إسرائيليين لدراسة السياسة في جامعة هارفارد، حسبما قال وزير الأمن القومي إيتامار بن غفير يوم الاثنين. وقال بن غفير إن هذه الخطوة، التي تنطبق على جميع عناصر الشرطة وأي موظف في الوزارة، تم فرضها بعد شكاوى حول "الانتماء السياسي اليساري الراديكالي للمؤسسة والتعاون مع منظمات يسارية واضحة مثل منظمة كسر الصمت". وتنشر منظمة كسر الصمت شهادات لجنود إسرائيليين حول انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان في الضفة الغربية. وأضاف: "نحن نسحب الشرطة من أنشطة المؤسسة. سياستي واضحة. السياسة تبقى خارج القوة."

ولم تنجح تايمز أوف إسرائيل بالحصول على رد فعل من مؤسسة "فيكسنر"، ومقرها أوهايو. ويتم دعم المؤسسة من قبل ليس فيكسنر، الذي يمتلك شركات Bath & Body Works و Victoria's Secret وغيرها. وتذكر مؤسسة "فيكسنر" على موقعها على الإنترنت أنها "تعمل على تطوير وإلهام القادة في الجالية اليهودية في أمريكا الشمالية ودولة إسرائيل"، مضيفة أنه "من خلال البرامج التعليمية التعددية، تستثمر المؤسسة في المهنيين والمتطوعين الواعدين، مما يقدم أدوات لممارسة القيادة التحويلية."

ولدى مؤسسة "فيكسنر" برنامجان يستهدفان المشاركين الإسرائيليين. الأول هو "زمالة فيكسنر إسرائيل" الذي يستهدف "المسؤولين الحكوميين الإسرائيليين المتميزين في منتصف حياتهم المهنية" الذين يدرسون مع المؤسسة للحصول على درجة الماجستير في برنامج منتصف حياتهم المهنية في كلية كينيدي للعلوم الحكومية بجامعة هارفارد. والثاني هو برنامج "فيكسنر للقادة الرفيعين"، المخصص لمديري وقادة القطاع العام، الذين يدرسون أيضا للحصول على درجة الماجستير في نفس المؤسسة. وتقبل مؤسسة "فيكسنر" 10 أفراد لكل برنامج كل عام. ومن بين الخريجين السابقين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق أفيف كوخافي وعامي أيالون، الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الشاباك. ويائير جولان، سياسي يساري شغل في السابق منصب نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، وهو خريج أيضًا.

وأثارت مؤسسة "فيكسنر" في السنوات الأخيرة انتباه السياسيين والنقاد من اليمين الإسرائيلي، الذين ينظرون إلى المنظمة على أنها تحاول إدخال أجندات تقدمية تحظى بشعبية بين اليهود الأمريكيين في أعلى مستويات المؤسسة البيروقراطية والأمنية الإسرائيلية. وفي عام 2021، رفضت المحكمة العليا التماسا قدمته مجموعة "إيم ترتسو" اليمينية ضد مؤسسة "فيكسنر" زعمت فيه أن المنح الدراسية كانت هدايا غير قانونية وأنه يمكن للمؤسسة ممارسة النفوذ على المستفيدين مما يرقى إلى مستوى التدخل الأجنبي. وقالت المحكمة إن المشاركين في برامج المؤسسة "يتنازلون أكثر مما يتلقون."

ونفت مؤسسة "فيكسنر" تطبيق أي تحيز ضد المرشحين في فحص المتقدمين لبرامجها، بما في ذلك على أساس الأيديولوجيات السياسية. "تسعى مؤسسة فيكسنر جاهدة لتوفير التمثيل المناسب بين المشاركين فيها لمختلف التركيبة السكانية، بما في ذلك العرب، والأشخاص من أصل إثيوبي، والقطاع الحريدي، والأشخاص ذوي الإعاقة"، كما جاء على موقعها الإلكتروني.

وحظي قرار بن غفير، زعيم حزب "عوتسما يهوديت"، بإشادة شخصيات يمينية بارزة، التي دعت وزير الدفاع يوآف غالانت إلى أن يحذو حذوه.

وكتبت تالي غوتليف، النائبة عن حزب الليكود، على موقع X (تويتر سابقا) إن "حكم اليمين يعني الاعتراف بنظام الظل وحقيقة أن الأفكار اليسارية يتم غرسها بطريقة متطورة. المجد للوزير بن غفير لقطع علاقات الشرطة مع مؤسسة فيكسنر، وهي الذراع الطويلة للدولة العميقة. الوزراء الآخرون لديهم الكثير ليتعلموه منك حول كيفية منع تعرض مسؤولي الأمن لغسيل أدمغتهم بأفكار يسارية متطرفة أثناء دراستهم."

وكتب أفيخاي حداد، المستشار السابق لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، "عزيزي غالانت، لا يوجد شيء اسمه لا أستطيع. فقط لا أريد." لكن انتقد آخرون هذه الخطوة، ووصفوها بأنها محاولة لصرف الانتباه عن الضجة التي أثارها تعليق بن غفير الأسبوع الماضي بأن حقه في الأمان يفوق حق الفلسطينيين في الحركة.

"إنه يعلم أنه يسبب ضررًا كبيرًا لدولة إسرائيل من خلال تصريحه العنصري على القناة 12"، كتب أحد النقاد، أوري بريتمان، وهو خبير قانون ومعلم لديه 15 ألف متابع علىX ، عن قرار بن غفير بشأن مؤسسة "فيكسنر". "هذا الوزير يفتقر إلى الحكم."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: إسرائيل تحتل المركز الأول في غلاء أسعار المنازل في مسح الإسكان الأوروبي

بقلم شارون فروبل

كانت إسرائيل هي الدولة الأكثر تكلفة لشراء منزل في المنطقة الأوروبية في عام 2022، وفقا لتقرير جديد صادر عن شركة الاستشارات المالية "ديلويت." وانضمت إسرائيل إلى مؤشر ديلويت الأخير للعقارات للأسواق السكنية الأوروبية، والذي تم نشره في الأيام الأخيرة، على الرغم من أنها ليست جزءا من أوروبا، واحتلت على الفور قمة جدول الأسعار، بمتوسط تكلفة 5701 يورو (23,537 شيكل؛ 6204 دولار) للمتر المربع. وإسرائيل هي سوق العقارات الوحيد في الشرق الأوسط الذي تم تضمينه في المسح الذي شمل 27 دولة. وانضمت أيضا دول أخرى، بما في ذلك إستونيا واليونان وليتوانيا، إلى المسح.

وكانت النمسا ثاني أغلى دولة للسنة الثانية على التوالي، حيث بلغ متوسط سعر المعاملات للمساكن الجديدة 4925 يورو للمتر المربع، تليها ألمانيا بسعر 4800 يورو (5200 دولار) للمتر المربع. أكملت فرنسا والنرويج، بسعر 4639 يورو للمتر المربع و4204 يورو للمتر المربع تباعا، قائمة الدول الخمس الأغلى لشراء منزل في عام 2022.

وكانت البوسنة والهرسك أكثر دولة يمكن فيها شراء عقارات سكنية بأسعار معقولة، حيث تم تسجيل متوسط سعر المعاملة للمساكن الجديدة بقيمة 1237 يورو لكل متر مربع. وتبعتها اليونان بمتوسط سعر معاملة بلغ 1330 يورو لكل متر مربع. احتلت رومانيا بسعر 1417 يورو للمتر المربع الواحد المركز الثالث من حيث أدنى مستوى لأسعار المعاملات.

وبمقارنة أسواق العقارات السكنية في 76 مدينة، حلت تل أبيب محل باريس كأغلى مدينة في أوروبا لشراء متر مربع من شقة في عام 2022، وفقا لنتائج المسح السنوي لشركة المحاسبة. وبلغ متوسط سعر المسكن الجديد في تل أبيب 14,740 يورو لكل متر مربع، تليها باريس بسعر 14,622 يورو، وميونيخ بسعر 11,400 يورو، ثم لندن بسعر 9163 يورو وأمستردام بسعر 7775 يورو.

وأشارت شركة المحاسبة إلى الحرب في أوكرانيا والزيادات السريعة في تكاليف الطاقة وأسعار مواد البناء وأسعار الفائدة باعتبارها الأسباب الرئيسية لارتفاع متوسط أسعار المعاملات للمساكن الجديدة خلال العام الماضي.

"من خلال رفع أسعار الفائدة قصيرة الأجل على المستويات الوطنية، أصبحت العقارات السكنية متاحة أقل بالنسبة لمجموعة أكبر من المشترين"، كما جاء في التقرير. "لقد أدى هذا إلى زيادة التحول نحو مفاهيم العيش بالإيجار في العديد من الدول الأوروبية."

خلال العام الماضي، رفع بنك إسرائيل سعر الفائدة القياسي بشكل مطرد من مستوى قياسي منخفض بلغ 0.1% في أبريل 2022 إلى 4.75% في مايو من هذا العام في محاولة لكبح جماح التضخم، مع رفع تكاليف الرهن العقاري لمشتري المنازل. ونتيجة لذلك، بدأت أسعار المساكن، التي قفزت بنسبة قياسية بلغت نحو 20% في عام 2022 على أساس سنوي، في التباطؤ في الأشهر الأخيرة.

في المقابل، يؤثر ارتفاع أسعار الفائدة بشدة على مقترضي الرهن العقاري الحاليين والمحتملين، حيث ترتبط غالبية قروض المنازل في إسرائيل بأسعار فائدة متغيرة. وفي الوقت نفسه، فإن حجم رأس المال المطلوب لشراء منزل يستمر في الارتفاع، ومعه تتسع فجوة القدرة على تحمل التكاليف.بدأ سوق الإسكان الإسرائيلي عام 2022 بشكل قوي، حيث شهد زيادات حادة في الأسعار في معظم المناطق وإغلاق سريع للمعاملات"، وفقا لمسح شركة ديلويت. "فيما يتعلق بأسعار الطلب ونشاط المعاملات، فقد تم إغلاق عدد كبير من الصفقات فوق سعر الطلب خلال الجزء الأول من العام."

وأضافت الشركة "ومع ذلك، في نهاية العام، وبسبب ارتفاع أسعار الفائدة وزيادة تكاليف الرهن العقاري، توقفت زيادة الأسعار. وفي سوق الإيجار السكني، طغت الفوائد المرتفعة على عوائد الإيجار، وأصبحت المعاملات غير مربحة، وتباطأ السوق."

وقدر التقرير أن تكلفة منزل مساحته 70 مترا مربعا في إسرائيل تعادل 10.2 سنة من إجمالي الرواتب السنوية في المتوسط. وبهذا المقياس، كانت إسرائيل خامس أغلى دولة لشراء منزل جديد، بعد سلوفاكيا، وجمهورية التشيك، وصربيا، وإستونيا. كما تم تصنيف إسرائيل على رأس قائمة الدول التي لديها أكبر عدد من المساكن الجديدة، حيث تم البدء في بناء 6.95 لكل 1000 نسمة في عام 2022. وتبعتها النمسا وليتوانيا بـ 6.47 و5.81 وحدة سكنية جديدة لكل 1000 نسمة تباعا.

في الوقت نفسه، تمتلك إسرائيل ثاني أقل كمية من المساكن بواقع 295 وحدة سكنية لكل 1000 نسمة، ولا تتفوق عليها إلا اليونان بـ 285 وحدة سكنية لكل 1000 نسمة. وبلغ متوسط عدد المساكن 473 مسكنا لكل 1000 نسمة في المنطقة الأوروبية.

بلغاريا لديها أكبر عدد من المساكن للفرد، مع 624 مسكنا لكل 1000 نسمة، تلتها البرتغال وفرنسا بـ 585 و552 تباعا. وقد لوحظ في التقرير أن حجم إجمالي المساكن يُنظر إليه في كثير من الأحيان على أنه مؤشر رئيسي لجودة الحياة ومستوى التنمية الاقتصادية في تلك البلدان.

* * *

هآرتس/ ذي ماركر: البريكس... ناد يهدد "الدولرة" أم نمر من ورق؟

بقلم تسفي برئيل

ترجمة: صحيفة القدس العربي

الأعضاء في منظمة بريكس عقدوا الأسبوع الماضي في جوهانسبورغ مؤتمراً كان يتوقع أن يكون احتفالاً مناهضاً لأمريكا.
الأعضاء الخمسة، الهند وروسيا والبرازيل والصين وجنوب إفريقيا، تفاخروا بتمثيل بديل للنظام العالمي القائم.
وزير خارجية روسيا، سرغي لافروف، ينوب عن الرئيس الروسي في القمة السياسية لأن المحكمة الدولية أصدرت أمر تسليم ضد بوتين بسبب جرائم الحرب في أوكرانيا. لافروف أوضح بأن "هدف اللقاء ذو وزن ومكانة وأهمية للدول المرشحة للانضمام لهذه المنظمة، وهي عوامل رئيسية لنا."
"موقفنا المشترك هو أن علينا تجنيد دول تشاركنا في وجهة نظرنا، دول تؤمن بعالم متعدد الأقطاب والحاجة إلى الديمقراطية والعدالة في العلاقات الدولية. نحن بحاجة إلى هؤلاء الذين يؤيدون إعطاء دول أكثر أهمية لجنوب العالم. المرشحون الستة يلبون هذه المعايير"، قال لافروف. أعضاء البريكس ذكروا الدول الست المرشحة، وهي: إيران والإمارات والسعودية وإثيوبيا ومصر والأرجنتين.
طموح روسيا واضح ومفهوم. النضال ضد هيمنة الولايات المتحدة، لا سيما ضد العقوبات التي فرضت على روسيا، حول توسيع نادي البريكس إلى هدف استراتيجي – ليس اقتصادياً تحديداً، بل وسياسي.
الهدف الثاني من حيث الأهمية حدده المتحدث بلسان الكرملين ديمتري بيسكوف قبل بضعة أسابيع على اللقاء: "عملية التخلص من الدولرة في الاقتصاد العالمي تتقدم بدون تأخير. وقد أصبح استخدام العملة المحلية حقيقة على المستوى الدولي." وهاتان العمليتان لا تنفصلان عن بعضهما. فالتخلص من الدولرة وتفكيك هيمنة أمريكا منظومة متكاملة قد تهدد الدولار وتهدد تفوق الولايات المتحدة الاقتصادي.

عملة مشتركة لا تلوح في الأفق

نحو 40 في المئة من سكان العالم يعيشون في دول البريكس القائمة والمرشحة. إنتاجها الاقتصادي يشكل نحو 31 في المئة من الناتج الخام العالمي. هذه الأرقام كما يبدو تعتبر تحدياً أمام أمريكا. والأهم من ذلك أن ربع إنتاج النفط العالمي ينتج في روسيا، وهي العضو المؤسس في هذه المنظمة، وفي السعودية. ولدى روسيا وإيران ثاني وثالث أكبر احتياطي للغاز على التوالي.

الآن، المزيد من الدول تتاجر فيما بينها بواسطة العملة المحلية، وليس بواسطة الدولار، أو عن طريق المقاصة الدولية. مثلاً، الهند والإمارات وافقتا على استخدام الروبية كعملة للتجارة. اتفاق مشابه وقع بين الهند وروسيا وبين السعودية وروسيا.
لكن الطموح إلى إنشاء عملة مشتركة جديدة تستبدل الدولار، هو رصاصة على المدى البعيد. مشكوك فيه إذا كان هذا التنبؤ سيتحقق في الوقت الذي فيه أكثر من 90 في المئة من الصفقات الدولية تتم بالدولار. وحوالي 60 في المئة من احتياطي العملة الأجنبية في العالم تتم مراكمتها بالدولار. أكثر من ذلك، معظم قروض الدول الأعضاء في المنظمة وقروض الدول التي ستنضم إليها هي قروض بالدولار، التي منحتها إياها مؤسسات دولية أو صناديق دولية مثل صندوق النقد الدولي.
من أجل الانتقال إلى عملة أخرى، يتعين على هذه الدول الحصول على موافقة مؤسسات التمويل التي في معظمها مرتبطة بشكل جيد بالإدارة الأمريكية أو خاضعة لتأثيرها. تصعب رؤية كيف سيوافق صندوق النقد الدولي على تحويل قروض مصر والأرجنتين، التي تقف على رأس قائمة الدول المقترضة، من الدولار إلى العملة المحلية. في حالة مصر، الجنيه المصري فقد 50 في المئة من قيمته في السنتين الأخيرتين.

نادٍ مليء بالصراعات الداخلية

العلاقات بين الصين والهند، العضوتان في النادي، تتراوح بين العداء والتعاون الجزئي. لذلك، يصعب التصديق بأن الهند ستنفصل عن العملة الأمريكية وتخاطر بشرخ سياسي مع حليفتها الأهم، لا سيما مع وجود أزمة اقتصادية في الصين.
العلاقات بين الهند والصين تمثل الشرخ الداخلي الذي يميز نادي البريكس، الذي من المتوقع أن يتوسع عندما تنضم إليه الدول الست المرشحة. مصر وإثيوبيا مثلاً ليستا عضوتين مقربتين. مشروع سد النهضة لإثيوبيا اعتبرته مصر تهديداً لأمنها القومي. والقاهرة تتهم الصين بالمساعدة في بناء السد. ركيزة مصر الأساسية في النضال من أجل تقليص أضرار السد هي واشنطن. والعلاقات بين السعودية والإمارات تدهورت في السنوات الأخيرة إلى درجة أن زعماء الدولتين لا يتحدثان مع بعضهما.

البريكس مقابل الـ "جي 7"

إيران تعتبر المصادقة على ترشحها إنجازاً سياسياً مهماً، بعد انضمامها لمنظمة التجارة في شنغهاي. لدى طهران في الحقيقة احتياطي غاز كبير جداً، لكنها ستجد صعوبة في إنتاجه بدون استثمارات ضخمة. في ظل نظام العقوبات، تأمل إيران الحصول على استثمارات وقروض من بنك التطوير الذي سيقيمه الأعضاء في البريكس. ولكن معظم أموال البند هي الدولار. والصين، مستهلكة النفط الأكبر بالنسبة للجمهورية الإسلامية، وعدت بالاستثمار في إيران بمبلغ 400 مليار دولار خلال 25 سنة – لكن بكين غير متسرعة في تنفيذ الاتفاق.
الاقتصاد في مصر بعيد عن النمو وتأمل مصر أن عضويتها في هذه المنظمة ستجلب لها استثمارات جديدة، لا سيما من دول الخليج. ولكن مشكلة مصر ليست فقط النقص الكبير بالدولار أو التضخم الذي يبلغ 40 في المئة. الجيش المصري يحتكر معظم الاقتصاد ويردع المستثمرين الأجانب، بما في ذلك الدول العربية.
أوضحت السعودية في هذه السنة بأنها لن تقدم مساعدات إضافية لمصر إلا بشروط يقبلها صندوق النقد الدولي، مثل الإصلاحات الاقتصادية العميقة، وتقليص كبير في نظام الدعم، وتقليص تدخل الجيش في الاقتصاد.
أعضاء البريكس لا يتوقع أن يغيروا قواعد اللعب السعودية. مصر وروسيا وافقتا على استخدام الروبل والجنيه المصري في

الصفقات التجارية. كما بدأت روسيا في إقامة مفاعل نووي لإنتاج الكهرباء في مصر. على الطاولة برامج لاستثمارات روسية في البنية التحتية للقطارات المنهارة في مصر. وهذا لا يكفي لوضع اقتصاد مصر على الطريق الصحيح. قد توفر القاهرة الدولارات إذا وسعت اتفاقات التجارة بالعملة المحلية مع دول البريكس. هذا توفير كبير، لكن عليها تسديد ديونها حتى لو تم حسابها بالجنيه المصري. وربما تضطر مصر لدفع ثمن استراتيجي وسياسي، خصوصاً فيما يتعلق بعلاقاتها مع الولايات المتحدة، إذا أظهرت ميولاً مبالغاً فيها مؤيدة لروسيا والصين. في حين أن انضمام السعودية والإمارات لهذه المنظمة استهدفتا التلويح بأصبع مهددة أمام الولايات المتحدة، فإن العلاقات مع واشنطن ضرورة وجودية لمصر.

من غير الواضح ما هي الفائدة التي قد تحصل عليها مصر وإيران من الانضمام للبريكس. إضافة إلى ذلك، المنظمة نفسها لم تنشر معايير مفصلة أو شروطاً للقبول في صفوفها. شروط الانضمام للاتحاد الأوروبي تشمل مئات الشروط والبروتوكولات. منظمة البريكس في المقابل تدار مثل ناد مفتوح، متحمس لضم الأعضاء كي يستطيع إظهار منافسة سياسية مع الغرب، لكن بدون الأدوات المطلوبة لذلك.

* * *

إسرائيل اليوم: "إشارة ضوئية".. خطة سموتريتش لـ"محاربة الجريمة": هل يقتنع العالم وoecd؟

بقلم جلال البنا

انكشفت هذا الأسبوع خطة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش التي نالت اسم "إشارة ضوئية". زعم أنها معدة لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي، لكنها عملياً فارغة من المضمون ويبدو أنها السلم الذي أعطي لوزير المالية كي ينزل بواسطته عن الشجرة العالية التي تسلقها. كما أسلفنا، عارض تحويل الميزانيات إلى المجتمع العربي وخصوصاً في الساحة الأمنية والدولية مع الـ OECD- المنظمة التي كانت ترغب إسرائيل في الانضمام إليها لكنها تطرح بالمقابل شروطاً ومطالب لتحسين وضع العرب مواطني الدولة.

خسارة أن معالي الوزير لا يميز بين موقفه الشخصي الشهير منذ سنوات عديدة وأساسه التفوق اليهودي، وبين الصراع الحقيقي ضد منظمات الجريمة ومنع سيطرتها على مقدرات السلطات العربية. حتى لو كان موقف الوزير صحيحاً، فإنه يحركه الاعتبار غير الصحيح. فقد فشلت هيئات إنفاذ القانون بسبب غض النظر في المجتمع العربي أيضاً.

منذ أكثر من 20 سنة كان لوزارة الداخلية ولوزارة المالية مندوب دائم في السلطات المحلية العربية. وأعطي هذا المندوب لقب "محاسب مراقب"، وما كان يمكن للسلطة المحلية أن تدفع أو تسدد أي دين ولا يحق لها أن تشغل عاملاً دون إذنه وتوقيعه. تدفع راتبه وزارة الداخلية. وإذا كنا نتحدث اليوم عن الفشل، هو كذلك، فعلى الوزارات الحكومية إجراء مراجعة لذاتها قبل كل شيء مع رجال ثقتها الذين أرسلوا كي يحموا الصندوق العام، ويبدو أنهم فشلوا.

في دول العالم الثالث أو في دولة يحكمها نظام غير ديمقراطي من المباحث وأجهزة الاستخبارات، يسمحون لقسم الاستخبارات – في حالتنا "الشاباك" – أن تكون له مشاركة في قرارات الحكومة. ليس لدعمها، بل لإلغاء ومنع قرارات وزراء جدول أعمالهم مناهض للعرب بوضوح، ولتحويل ميزانيات لأقلية قومية وعرقية.

لقد نشأ وضع بات الجهاز الذي وضع العرب تحت المجهر هو الذي يدفع باتجاه تحويل الميزانيات إليهم. هذا يثير عجباً كبيراً

جداً: كيف يمكن للحكومة أن تؤدي مهامها إذا كان هذا هو الوضع، وهل يعرف وزراء الحكومة المتطرفون أن قراراتهم تودي بخُمس مواطني الدولة.

ثمة مشكلة في السلطات المحلية، وليس العربية فقط. هكذا سار ويسير الحكم المحلي في إسرائيل منذ عشرات السنين. مسؤولون كثر في السلطات المحلية رفعوا مستوى مكانتهم إلى نواب ووزراء، فتحت ضدهم تحقيقات ورفعت بحقهم لوائح اتهام. إيهود أولمرت كان أحدهم، وكان رئيس وزراء، حكم في فترة ولايته كرئيس بلدية وليس كرئيس وزراء. تشهد المعطيات بشكل واضح بأن منتخبي الجمهور في الحكم المحلي في المجتمع اليهودي حقق معهم وحكم عليهم أكثر بكثير من منتخبي الجمهور.

لا يمكن الادعاء بوجوب منع الميزانيات عن السلطات المحلية العربية باسم مكافحة الجريمة. حين تكون أجهزة الرقابة والدفعات في أيدي الحكومة منذ أكثر من 20 سنة؛ كما أن لسلطة حسابات بنكية خاصة لمشاريع مختلفة، لا يمكن أن يصرف منها المال دون توصية مشتريات وعقود موقعة من المستشار القانوني للسلطة من المحاسب المرافق، ومن أمين الصندوق أو المدير العام، وإن لم يكن هناك إذن لضرورة وظيفة من الجهات المخولة في الوزارات الحكومية المختلفة. خطة "إشارة ضوئية" تطرح أسئلة عديدة وعلى رأسها: من يفترض به أن يعرف السلطة، وهل يمكن الاستئناف، ولمن؟

* * *

هآرتس: صديق المتحرشين والمنحرفين: بوروش... وزير تراث أم وزير جنس؟

وزير القدس وتراث إسرائيل، مئير بوروش، عمل على مساعدة مجرم الجنس الحاخام اليعزار برنت للدخول إلى أوكرانيا. برنت ليس مجرد حاخام اعتدى واستغل نساء رعاياه جنسياً، بل هو زعيم جماعة اختلس أموال مؤمنيه، واثنان منهم متهمان بارتكابهما تعليمات من جريمة قتل (قتل سائق السيارة العمومية آفي ادري). وهذا لم يمنع الوزير من التوجه إلى سفير أوكرانيا كي يقر دخوله إلى الدولة، بل وبعث بكتاب في شأنه إلى المحكمة الأوكرانية.

بوروش رفض الاعتذار. "أفهم أن هناك أناساً تأذوا، لكن ثمة أناساً يريدونني أن أساعده"، قال في مقابلة مع موقع "ميدان السبت"، وكأننا أمام طرفين متساويين. وأضاف مدعياً السذاجة: "هذا مرعي يريد أن يسافر إلى ادموره."

ليست هذه هي المرة الأولى التي يساعد فيها الوزير بوروش صديقه برنت؛ فقد زاره من قبل في زنزانته داخل السجن. "التسامح الذي يبديه الوزير بوروش تجاه المؤذين والمنحرفين في الوسط الحريدي معروف ويحزننا جميعاً"، قالت أمس إحدى ضحايا برنت. "لقد استخف بنا نحن المتأذيات، واستخف بالجمهور، وبحاخامي الجمهور وبتوراتنا المقدسة. لقد فقد كل معيار أخلاقي وضميري، فليخجل من نفسه."

إن التسامح في المجتمع الحريدي تجاه من يوقعون الأذى الجنسي لم يكن من نصيب بوروش فحسب؛ فوزير الصحة السابق يعقوب ليتسمان عمل على مساعدة ملكا لايفر، التي حكم عليها في أستراليا قبل أسبوع 15 سنة سجناً على جرائم جنس ارتكبتها بحق تلميذاتها. نائب الوزير يعقوب تسلر ومسؤولون كبار في "حسيدية فيزنتش" عملوا على إسكات قضايا جنسية لأبيه. الأول لصهيون إسحق يوسيف، شارك في عرس ابنة رئيس مدرسة دينية شهد التلاميذ ضده بأنه اعتدى عليهم جنسياً. لم يعتذر أحد منهم أو يندم. إضافة إلى ذلك، لم يوافق أي مندوب حريدي كبير حتى هذه اللحظة، على الإعراب عن تأييد

علني للمتأذين والمتأذيات أو يعمل على تقديم ميزانيات للمنظمات التي تعنى بالمجال.

يخيل أن مندوبي الحريديم وقفوا في كل نقطة فارقة إلى جانب المعتدين، وإلى جانب الأقوياء وأصحاب التمويل والقوة. حاييم فلدر أيضاً رغم الشهادات الكثيرة الدالة على اعتداءاته التي ارتكبها بحق القاصرات، حظي بجنازة كبرى أبنه فيها حاخامات ورئيس بلدية "بني براك."

إن سلوك المندوبين الحريديم يشهد على انقطاعهم عن جمهورهم. يتعاظم الخطاب والوعي في موضوع الحماية لدى الجيل الشاب. كثير من المتأذين يسمحون لأنفسهم بالتوجه إلى الشرطة وإلى العلاج المهني؛ أثناء تعليم التوراة في "حسيدية بعلاز" غرست خطة حماية حديثاً، وتسعى "حسيديات" أخرى لتبني الخطة؛ المهنيون يجثمون تحت العبء، وفي العيادات طوابير طويلة تعالج ضحايا المعتدين الحريديم. يبدو أن الأكثر انقطاعاً عن المتأذين هم المندوبون الحريديم

* * *

إسرائيل اليوم: "بعد أن كشف لي بيرس سره أرسلت صديقي فالتقى قريع وكان الاعتراف".. من كواليس "أوسلو"

بقلم يوسي بيلين

المشروعان الأهم اللذان بادرت إليهما في النصف الأول من التسعينيات – مشروع "تغليت" ومسيرة أوسلو – هما في نظري وجهان لعملة واحدة وإن بدوا مختلفين للوهلة الأولى. وجاء "تغليت" ليعزز العلاقة بين الشبان اليهود في الشتات معاً وبينهم وبين أبناء جيلهم الإسرائيليين. أما "أوسلو" فجاء ليؤدي إلى اتفاق إسرائيلي – فلسطيني، يؤسس لحدود دائمة تضمن الأغلبية اليهودية في إسرائيل على مدى سنين. أرى فيهما عنصرين أساسيين لضمان التواصل اليهودي.

بعد الانتخابات، عين إسحق رابين بيرس وزيراً للخارجية، وعُينت أنا في منصب نائب وزير الخارجية. خططت للقاء في أوسلو مع الزعيم الفلسطيني من شرقي القدس، فيصل الحسيني، في محاولة للتغلب على المصاعب التي وقفت في وجه الوفد الإسرائيلي وذاك الأردني – الفلسطيني في واشنطن. عندما طرحت الموضوع على بيرس لأخذ إذنه، رأيت علامات وجهه تتبدل.

قرار سريع

سألته عن سبب امتعاضه، فروى لي بأنه حدد لقاء مع فيصل الحسيني، (الذي درج على أن يلتقيه بين الحين والآخر)، لكن عندما اطلع رابين على ذلك، طالبه رئيس الوزراء ألا يجري اللقاء.

فوجئت جداً، وعندها كشف لي بيرس سراً لو كنت أعرفه لما وافقت على تعييني في ذلك المنصب. اعتذر على أنه لم يطلعني قبل ذلك، واعترف أنه شعر بعدم ارتياح شديد بأن يروي لي بأن عليه أن يعد رابين ألا يعنى بالعلاقة مع الولايات المتحدة وبالمفاوضات الثنائية مع الجهات العربية، مقابل تعيينه وزيراً للخارجية. والآن، كان يتعين عليّ أن أتخذ قراراً سريعاً. لو أني رويت لبيرس عن نيتي اللقاء مع الحسيني لطلب أن امتنع عن ذلك، لأن رابين كان سيقتنع بأن سفري كان بتكليف منه.

قررت ألا أسافر إلى أوسلو ولا أطلع بيرس على إمكانية إيجاد قناة في النرويج. صممت على ألا أعرض عليه وعلى رابين وجود القناة إلا إذا امتلكت ورقة يتفق عليها الطرفان. طلبت من صديقي د. يئير هيرشفيلد، أن يسافر بدلاً مني – وبدلاً من الحسيني الذي لم يرغب في الوصول إلى أوسلو بدوني، اقترح النرويجيون أن يكون محادث هيرشفيلد أحمد قريع (أبو علاء) "وزير المالية" الفلسطيني.

اعتراف تاريخي

القرار الأهم في اتفاق أوسلو كان الاستجابة لاقتراح أبو علاء وخوض مفاوضات لاعتراف متبادل بين م.ت.ف وإسرائيل. وجدت مسيرة أوسلو نفسها على المنصة بخلاف نيتي الأصلية لإبقائها خلف الكواليس. إن الاعتراف التاريخي بين الحركة الوطنية اليهودية والحركة الوطنية الفلسطينية، بعد سنوات من البحث عن بدائل مثيرة للشفقة (رؤساء البلديات، "روابط القرى" وفلسطينيين ليسوا م.ت.ف، من جهة، حيال إسرائيليين ليسوا صهاينة، من جهة أخرى) كانت الهزة الأرضية الحقيقية لأوسلو.

* * *

نيوز1 العبري: السلطة الفلسطينية باقية رغم فشل اتفاقيات أوسلو

بقلم يوني بن مناحيم

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

بعد مرور 30 عاماً على توقيع اتفاقيات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في البيت الأبيض في سبتمبر / أيلول 1993، والتي اعترف فيها الطرفان ببعضهما البعض وشرعا في عملية سياسية كان من المفترض أن تؤدي في النهاية إلى إنشاء دولة مستقلة. لقد أصبح من الواضح للحكومات الإسرائيلية أن ياسر عرفات ومحمود عباس قد ضللوا حكومة رابين وأنهم لم يوقفوا أبداً العنف ضد إسرائيل.

لقد رأوا في اتفاق أوسلو بمثابة نوع من "حصان طروادة" الذي من شأنه أن يسمح لمقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية المسلحين من تونس للوصول إلى الضفة الغربية وقطاع غزة. ياسر عرفات لم يحارب العنف واستخدم أسلوب "الباب الدوار" لإطلاق سراح المسلحين وسمح لحماس والجهاد الإسلامي بتنفيذ هجمات انتحارية ضد إسرائيل من أجل إضعافها.

وكانت مفاوضات التسوية الدائمة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والتي بلغت ذروتها في قمة كامب ديفيد في الولايات المتحدة عام 2000، قد فشلت بعد أن رفض ياسر عرفات رفضاً قاطعاً المقترحات الإسرائيلية وخطة الرئيس كلينتون، وشن الفلسطينيون انتفاضة مسلحة ضد إسرائيل في عام 2000، انتهت بالإطاحة بهم ووفاة ياسر عرفات في ظروف غامضة. ومنذ ذلك الحين، استمر العنف في موجات مختلفة، ولم تشهد إسرائيل لحظة واحدة من الهدوء الأمني، وتواصل السلطة الفلسطينية، التي يرأسها محمود عباس الآن، دفع الرواتب لمنفذي العمليات وعائلاتهم، ولكنها في الوقت نفسه مستمرة أيضًا في التنسيق الأمني مع إسرائيل، ومنذ عملية "حارس الأسوار" في مايو 2021، فقدت السلطة الفلسطينية السيطرة الأمنية تدريجياً في شمال الضفة، وأضعفتها ظواهر الفساد ومعركة الخلافة ووقعت في أزمة اقتصادية خانقة وتفاقمها، وضعف موقفها في الشارع الفلسطيني إلى حد كبير. وعلى الرغم من فشل اتفاقيات أوسلو، فإن قادة منظمة التحرير الفلسطينية ورؤساء وزراء إسرائيل في السنوات الثلاثين الماضية لم يجرؤوا على إلغاءها. ولا تزال الاتفاقية قائمة، ومن الناحية العملية فإن جيش الدفاع الإسرائيلي هو أكسجين منظمة التحرير الفلسطينية في شمال الضفة الغربية ويحميها من الوقوع في أيدي حماس كما حدث عام 2007 في قطاع غزة.

اتخذت حكومة اليمين في إسرائيل أيضاً قراراً استراتيجياً بالحفاظ على حكم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية رغم كل عيوبه. وقال رئيس الوزراء نتنياهو إنه يرى السلطة الفلسطينية رصيدا استراتيجيا في الحرب على الإرهاب.. ثمن باهظ وتخشى إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية المعتدلة، وعلى رأسها مصر والأردن، من انهيار السلطة الفلسطينية. التي تعمل على إحداث فوضى أمنية في الأراضي التي ستدخل إليها، الأمر الذي من شأنه تقويض الاستقرار الإقليمي وتعزيز النفوذ الإيراني.

إن البند الأكثر أهمية في اتفاق أوسلو، من وجهة نظر إسرائيل، تم الحفاظ عليه بعناية. الأمر يتعلق بالتنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والذي يتمتع به الطرفان. وقد أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عدة مرات في السنوات الأخيرة عن تجميد التنسيق الأمني، لكنه لم ينفذ القرار قط. وهو يفهم جيدا أن هذا "خط أحمر" من وجهة النظر الإسرائيلية، يمنع تجاوزه.

إن الجماعات المسلحة التي نشأت في شمال الضفة خلال العامين الأخيرين بتشجيع وتمويل إيراني، هي التي تشكل الآن خطراً على السلطة الفلسطينية. وتواصل هذه الجماعات نشاطها ضد إسرائيل ونضالها السياسي ضد حكم رئيس السلطة الفلسطينية. ويمنع هذا النشاط السلطة الفلسطينية من التعافي، حيث تعاني قيادة السلطة الفلسطينية من خلافات داخلية ومعركة على الخلافة بين قيادات فتح للسيطرة على السلطة الفلسطينية بعد تنحي محمود عباس البالغ من العمر 88 عاما عن السلطة.

يتعين على إسرائيل أن تدفع ثمنا باهظا من منظمة حماس التي تواصل تنفيذ أنشطة في الضفة الغربية من قطاع غزة، وأن تقدم للفلسطينيين أفقاً سياسياً يمكن على أساسه استئناف المفاوضات بين الجانبين .بعد انسحاب إسرائيل من قطاع غزة، الذي حوله الفلسطينيون إلى كيان إسلامي متطرف، فإن إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية يشكل خطرا كبيرا على دولة إسرائيل، كما أثبتت السنوات الثلاثين الماضية، وبالتالي فإن الحل الواقعي الوحيد هو أن نقدم للفلسطينيين ترتيباً مؤقتاً طويل الأمد يرتكز على خطة لتوسيع الحكم الذاتي مع سيطرة أمنية نهائية في أيدي إسرائيل.

ويشكل التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية طبقة مهمة جداً في العلاقات بين الطرفين، وبالتالي، وعلى الرغم من فشل اتفاق أوسلو، يجب على إسرائيل والسلطة الفلسطينية أن تراقباه.

* * *

هآرتس: أصحاب الأعمال يتلقون تهديدات بعدم تقديم الخدمة للعرب ضمن حملة عنصرية في معاليه أدوميم

بقلم نير حسون

نائب رئيس بلدية "معاليه أدوميم" [مدينة استيطانية شرقي القدس]، المرشح لرئاسة البلدية، يعمل على إغلاق مدرسة لتعليم السياقة تديرها امرأة عربية، إزاء طلبات من السكان لإبعاد العرب عن الفضاء العام. النضال ضد المدرسة جزء من حملة عنصرية لتقييد وجود العرب في "معاليه أدوميم"، الذي أخذ يتزايد قبل الانتخابات المحلية التي ستجرى في تشرين

الأول القادم.

"أشعر وكأنهم حصلوا على تعليمات بإغراق مدينتنا"، كتبت شيران مرزاي، العضوة في حزب "قوة يهودية" في "معاليه أدوميم" في مجموعة على الفيس بوك باسم "نعيد الأمن للمدينة"، في تطرقها لوجود العرب في الفضاء العام. "لا يمر يوم دون أن أحصل فيه على 50 صورة لهم في المقاهي والمتنزهات والسوبرماركت. ببساطة، لا مكان إلا صلوا إليه. القانون يقول إنهم يحملون بطاقات الهوية الزرقاء مثلنا بالضبط. ولكن هل سنسمح لهذا القانون بتخريب مدينتنا؟".

ذهبت مرزاي بعيداً، واقترحت خطة عمل. "حسب رأيي"، كتبت، "يجب تسريع عملنا. يجب أن نشعرهم بأن حضورهم لا يريحنا. مللناهم. بعد أسبوعين على العملية، يحظر علينا التنازل والصمت. هناك الكثير من الأمور التي تجعلهم يشعرون بعدم الارتياح ولا يتجاوزون القانون. فكروا بذلك".

مرزاي تتنافس في المكان الثاني في قائمة "قوة يهودية" لمجلس بلدية "معاليه أدوميم". هي الروح الحية التي تقف من وراء مجموعة الفيس بوك ومجموعات شعبية في الواتساب، التي تشمل في عضويتها 2000 شخص من سكان "معاليه أدوميم". المجموعات هي رأس الحربة في النضال العنصري من أجل إبعاد العرب عن المدينة. يمكن إيجاد صور فيها لعابري سبيل عرب بعنوان "هم الآن في كتسيفت (مقهى معروف في المدينة)" و"هكذا تستمر البحيرة لتكون حديقة للكرة". و"الآن إليكم عارضة أزياء البحيرة... "مرفقة بصورة لامرأة فلسطينية ترتدي الحجاب"، التي وجدت نفسها بحسن نية في متنزه البحيرة. في حالة أخرى، نشرت صور لنساء فلسطينيات وهن يسافرن في حافلة مع تعليق "ما هذا الجمال، حتى في الحافلة لم يتركوا مكاناً للسكان".

مؤخراً، يتركز الصراع المناهض للعرب في "معاليه أدوميم" على افتتاح مدرسة لتعليم السياقة لتعليم العرب. بدأت القضية قبل شهر عندما افتتحت مواطنة إسرائيلية من سكان الشمال مدرسة لتعليم السياقة في المنطقة الصناعية في "معاليه أدوميم". معظم طلابها عرب مقدسيون، والتعليم يجري في "معاليه أدوميم". فتح مدرسة تعليم السياقة أثار موجة عنصرية في "معاليه أدوميم". اشتكى السكان من اكتظاظ في الشوارع ولكنهم لم يخفوا رغبتهم في إبعاد العرب عن "معاليه أدوميم".

غاي يفرح، نائب رئيس البلدية والمرشح لرئاسة البلدية والذي حصل مؤخراً على دعم الليكود، كتب على "فيسبوك" بداية الشهر بأنه يقلق من دخول "جهات خارجية" للعمل في مجال تعليم السياقة في المدينة. "حصلت مؤخراً على عدد غير قليل من الشكاوى من أعزاء، معلمين سياقة في المدينة أحترمهم وأحبهم، يعملون هنا لكسب الرزق"، كتب يفرح، "سمعت منهم عن خوف من دخول جهات خارجية للعمل في المدينة، وأنا أشاركهم قلقهم وأعمل على هذا الشأن"، وعد يفرح.

بعد أسبوعين، توجه "يفرح" إلى إدارة المجمع التجاري "دي سيتي" وطلب منه العمل على إغلاق المدرسة. علمت "هآرتس" أن إدارة المنشأة حاولت بعد توجه "يفرح" إلغاء الاتفاق مع مدرسة السياقة، ولكن دون نجاح. المدرسة ما زالت تعمل. مع ذلك، قال معلمون عرب للسياقة بأن رجال الحراسة التابعين لبلدية "معاليه أدوميم" والذين هم على مدخل المدينة، يقومون بإيقافهم وتصويرهم ويطلبون منهم ومن الطلاب عرض بطاقات الهوية في كل مرة.

في الوقت نفسه، تزداد الحملة العامة لإبعاد طلاب السياقة العرب عن "معاليه أدوميم". ثمة بيانات إدانة نشرت ضد معلمي السياقة الذين يعلمون العرب. ورداً على ذلك، قرر بعض معلمي السياقة تغطية الجزء الأمامي من السيارة بعلم إسرائيل، من أجل الإعلان بأنهم لا يعلمون العرب. إضافة إلى ذلك، يبدو مؤخراً أن مرزاي لا تكتفي بهذه النشاطات؛ فقد بدأت بالتهديد

عبر مجموعات "الواتساب" بأنها ستكشف عن معلمي السياقة الذين ما زالوا يعلمون العرب. "البيان القادم موجه إليكم، يا معلمي السياقة في مدينتنا. أنتم الذين قمتم بتعليق علم إسرائيل على سياراتكم. هذا الأمر بالتأكيد أثار مشاعرنا، لكن من تجلس فوق العلم ووراء المقود امرأة ترتدي الحجاب وتدمر كل ما فعلناه"، كتبت. ونرت عبر المجموعات صوراً لطالبة ترتدي الحجاب وهي تتعلم السياقة في المدينة. أول أمس، أرسلت مرزاي تهديدات: قريباً سنبدأ بنشر أسماء معلمي السياقة الذين يجلبون العيزرية وشرقي القدس إلى مدينتنا. من يهتم بالمال أكثر من مدينتنا سنضر به في المكان الأكثر إيلاماً. معلمو السياقة الذين يتعهدون بعدم تعليم العرب السياقة في مدينتنا أدعوهم لإرسال بيان لي، وسيحصلون على دعاية بالمجان في مجموعاتنا على الفيسبوك والواتساب".

مؤخراً، يبدو أن العنصرية الصارخة تجاوزت حدود الشبكات الاجتماعية ووصلت إلى شوارع المدينة. معلم سياقة عربي يعلم في "معاليه أدوميم" قال دون ذكر اسمه، إن شباباً طاردوه بسيارة وشتموه في عدة مناسبات. في حادثة أخرى، كما قال، قطع سائق دراجة كهربائية الطريق أمام سيارة تعليم السياقة. وفي حادثة أخرى ألقى هؤلاء السجائر المشتعلة داخل السيارة التي كان يعلم فيها السياقة لطالب عربي. تسمع في المجموعات أيضاً دعوات لمقاطعة مصالح تجارية أخرى تشغل العرب، مثل نوادي اللياقة البدنية. "مؤخراً، وصلني عدد كبير من الشكاوى بأن هناك صاحبة استوديو تمر بعملية أسلمة بطيئة... في السابق تسببنا بإلغاء عضوية أشخاص في الأستوديو.

من مكتب غاي يفرح جاء: "حتى دخول الإصلاح إلى خصخصة امتحانات السياقة، فقد تقدم طلاب معنيون باستصدار رخصة امتحان السياقة في مدينة سكنهم. ونتيجة لذلك، تقدم الطلاب لدروس السياقة في المدينة نفسها التي من المتوقع تقديم الامتحان فيها. وعند دخول التعديل حيز التنفيذ تم إلغاء هذا القيد وبدأ كثير من الطلاب يذهبون إلى مدن صغيرة سجلت نسبة نجاح أعلى – بهدف تحسين احتمالية النجاح في امتحان السياقة. هذا الواقع خلق في "معاليه أدوميم" زيادة كبيرة على عدد معلمي السياقة والسيارات الكثيرة التي أضرت بنسيج المواصلات في المدينة، وخلقت مكاره مواصلات لسكان المدينة وزادت من نسبة عدد الطلاب على حساب الطلاب في المدينة. الواقع الذي تفتح فيه مدارس جديدة في المدينة وتثقل على البنى التحتية وعلى شرايين الحركة هو أمر غير محتمل. أنوي العمل في القريب مع أعضاء الكنيست من أجل إصلاح أوامر المواصلات بحيث يعود الوضع إلى سابق عهده قبل دخول التعديل إلى حيز التنفيذ".

لم يأت أي رد من مرزاي ومن بلدية "معاليه أدوميم". وإدارة مجمع "دي سيتي" لم يرد على أسئلة "هآرتس".

* * *

هآرتس: أوكرانيا، حان الوقت للانتقام من إسرائيل بسبب معاملتها للاجئين

بقلم جدعون ليفي

أوكرانيا الشجاعة يمكنها التحول الآن إلى نموذج للعالم في كيفية التعامل مع إسرائيل، فقط بالقوة. والولايات المتحدة يمكنها عندها أن تتعلم فصلاً مهماً. تقترب أعياد "تشري" وعشرات آلاف الإسرائيليين يريدون السفر إلى أومان. أوكرانيا، التي تعرضت لخيبة الأمل والإهانة من إسرائيل، تفحص تقييد عدد الأتباع الذين يسمح لهم بالقدوم. سفيرها المثير للانطباع في إسرائيل، يفغين كورنتسوك، أطلق تصريحات في السابق بهذه الروحية. لسنا بحاجة إلى فضيحة تدخل وزير القدس وتراث

إسرائيل مئير بوروش لدخول المتهم بالتحرش الجنسي إلى أومان، وتقديم النصائح للسلطات في أوكرانيا. يجب عليكم فعل شيء. لا تتحدثوا. افعلوا. هكذا ستتعلم إسرائيل كيفية التعامل حسب معايير يقبلها المجتمع الدولي مع دولة صديقة في ضائقة، وأن تعرف بأن لكل شيء ثمناً.

إسرائيل تقيم الدنيا من أجل السماح بدخول الإسرائيليين. أوكرانيا هددت في السابق بتحديد عددهم. ولكنها تستسلم دائماً في اللحظة الأخيرة. هي قوية ضد روسيا، ولكنها ضعيفة ضد إسرائيل واللوبي اليهودي. لقد حان الوقت لتغيير ذلك. هكذا سيتم وضع حد لوقاحة إسرائيل: دولة تمنع دخول 4700 لاجئ حرب من أوكرانيا، الذين وصلوا إلى هنا في السنتين الأخيرتين، 2000 منهم فقط منذ بداية السنة، تتجرأ على المطالبة بدخول غير محدود لعشرات آلاف المتدينين إلى احتفالهم السنوي.

لاجئو حرب؟ لا. يتمسحون بالقبور؟ نعم. هذه هي الشيفرة الأخلاقية والقيمية. لماذا؟ كالعادة، يكمن الجواب في رؤية إسرائيل الذاتية: كل شيء مسموح لنا. هل هناك اتفاق يلغي الحاجة إلى تأشيرات الدخول؟ يحق لإسرائيل الاستخفاف به وطرد كل من لا يروقها. أما أوكرانيا فيحظر عليها ذلك. لماذا؟ أنتم تعرفون. الكارثة، اليهود والشعب المختار.

في السنوات الأخيرة، توسل الأوكرانيون للحصول على مساعدات من إسرائيل. هم يقولون حتى إنها لم تلتزم بتعهدها بنقل مصابين إليها، ولم تحول كل كمية الستر الواقية والخوذ التي وعدت بها. تعطي القليل مقابل تجند كل العالم الغربي إلى جانبها. لم يكن بالطبع ما يمكن التحدث عن عن سلاح دفاعي. عندما تكون إسرائيل في خطر، فكل العالم يستدعى لإنقاذها، لكن أوكرانيا، ليهتم الآخرون بها، لأننا حالة خاصة، شعب صغير يعيش وحده. لاجئون من دول مجاورة – لا، نحن في حالة حرب معها. لاجئون من إفريقيا – لا، هم سود. الأوكرانيين... ليس لهم جد يهودي أو جار يهودي. 5 آلاف لاجئ، هذا هو النصيب الذي حددته دولة فيها 10 ملايين نسمة ويعيش فيها عشرات الآلاف من أصل أوكراني، في الوقت الذي تغرق فيه أوروبا بملايين اللاجئين من كل أرجاء العالم.

يضاف إلى ذلك القضية المشينة التي وصلت أمس إلى نهايتها، وهي قضية التأمين الصحي للذين نجحوا في الوصول إلى هنا. لاجئون بدون تأمين صحي في دولة مزدهرة كلها دولة لاجئين. هل يمكن تصديق ذلك؟ إسرائيل لا تقوم بطردهم، لكن مثلما مع الإريتريين والسودانيين، فإنها لا تسمح لهم بكسب الرزق. ثمة ورقة عمل لمنظمات حقوق الإنسان في إسرائيل، التي نشرت في شباط الماضي، حذرت من دفع اللاجئين من أوكرانيا، مثل الإريتريين والسودانيين قبلهم، إلى حياة فقر وضرر صحي ونفسي.

* * *

أخبار12: جيش العدو يزعم إحباط 470 هجومًا منذ بداية العام

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

بعد سلسلة العمليات التي وقعت في اليوم الأخير، والتي قُتل فيها جندي من جيش العدو وأصيب ستة آخرون، أجرى رئيس أركان جيش العدو "هرتسي هاليفي" تقييمًا للوضع في حاجز "مكابيم" حيث وقعت العملية صباح اليوم الخميس.

وصل "هاليفي"، إلى نقطة التفتيش برفقة قائد القيادة الوسطى في جيش العدو اللواء "يهودا فوكس" ومسؤولين كبار آخرين، حيث أجروا تحقيقًا أوليًا في الهجوم الذي قُتل فيه الجندي وأصيب ثلاثة جنود آخرين، وكجزء من التحقيق، تم تقديم التحقيقات الأولية لرئيس أركان جيش العدو حول الهجوم. وأشار "هاليفي"، إلى الوضع العملياتي بعد الهجمات الأخيرة وقال:

"إننا نزيد الإجراءات المضادة والأنشطة الدفاعية في الضفة الغربية وسنستخلص الدروس على الفور من التحقيق في هذا الهجوم."

في هذه الأثناء، وعلى خلفية موجة العمليات المتواصلة، نشر جيش العدو معطيات محاولات الحد من العمليات الفلسطينية منذ بداية العام، والتي تظهر مدى توتر الأوضاع في أراضي الضفة الغربية. وتمثلت في الكشف عن إحباط قيادة المنطقة الوسطى في جيش العدو منذ بداية العام 470 هجومًا، وفي الشهر الماضي فقط، تم اعتقال حوالي 287 شخصاً، وفي الأسبوعين الأخيرين تم اعتقال على حوالي 150 ومصادرة 39 قطعة سلاح.

في الوقت نفسه، نشر جيش العدو بيانات من أنشطة قواته في القيادة الوسطى منذ بداية العام، والتي يبدو منها أنه تم اعتقال أكثر من 2000 شخص في عام 2023، ويزعم أيضًا أنه تم إحباط أكثر من 470 هجومًا مقاوما قبل تنفيذها وتم إحباط العشرات من المجموعات المسلحة التي كانت تخطط لتنفيذ عمليات.

ويقول جيش العدو أيضًا، إنه تم تدمير العشرات من مخارط الأسلحة والذخيرة، وفي هذه الليلة فقط، تمت مصادرة 7 مخارط في قرية بيتونيا، وتم تدمير عشرات الأسلحة وعشرات العبوات المتفجرة في عملية على مستوى لواء في قرية الزبابدة، وتم اعتقال أكثر من 65 من نشطاء حماس و الجهاد خلال الأيام القليلة الماضية في أراضي الضفة الغربية.

* * *

"بن غفير" يرفض مشاركة مفوضة سجونه في مؤتمر دولي

رفض وزير الأمن القومي في حكومة العدو "إيتمار بن غفير" طلب مفوضة مصلحة سجونه "كاتي بيري" بالذهاب إلى مؤتمر دولي للسجون في بلجيكيا. وبحسب صحيفة يديعوت أحرنوت، أبلغ "بن غفير" مفوضة سجون العدو "كاتي بيري"، بعدم موافقته على سفرها لحضور مؤتمر منظمة السجون الدولية (ICPA) في بلجيكا، بزعم أنها ستكلف نحو 160 ألف شيكل. ومن المقرر أن يعقد المؤتمر، الذي يستمر عشرة أيام، نهاية شهر أكتوبر المقبل، وتعتبر مشاركة "بيري" التي من المتوقع أن تتقاعد من منصبها في يناير المقبل، مشاركة عادية، فقط ستحضر محاضرة لمدة ساعة ونصف. في حين طلبت "بيري" المشاركة والبقاء طوال أيام المؤتمر العشرة، ولهذا السبب من المفترض أن تعين حكومة العدو اثنين من حراس الأمن قبل يومين من وصولها، وشخص معها طوال فترة انعقاد المؤتمر.

ورداً على ذلك، قالت مصلحة سجون العدو: "إن مفوضة مصلحة السجون لا تحتاج إلى خارطة طريق أخلاقية."

* * *

"بن غفير" يأمر بتقليص زيارات الأسرى

علمت صحيفة يديعوت أحرونوت أن وزير الأمن القومي للعدو "إيتمار بن غفير" أصدر تعليماته لمصلحة السجون بتقليص زيارات عائلات الأسرى الأمنيين من الضفة الغربية، لتصبح مرة واحدة كل شهرين، بدلاً من مرة واحدة شهرياً.

ومن المفترض أن يبدأ تنفيذ الأمر ابتداءً من الأحد القادم، ووفقاً لمسؤولين في المنظومة الأمنية للعدو، فإن "بن غفير" فعل ذلك دون التنسيق المناسب مع الأجهزة الأمنية للعدو، ورغم معارضة مفوضة مصلحة سجون العدو "كاتي بيري" التي حذرته من العواقب. وأعلن "بن غفير" عن خطته للتضييق على الأسرى الفلسطينيين وتحويل حياتهم إلى "جحيم" حسب وصفه.

يعتبر هذا القرار جزءا من خطة "بن غفير" التعسفية لعقاب الأسرى، فقد أمر "بن غفير" سابقاً بمنع الخبز الطازج ومياه الاستحمام، إضافة للعقوبات الأخرى المفروضة على الأسرى والانتهاكات التي يتعرضون لها ومصادرة أدواتهم والعقوبات بالحبس الانفرادي والاعتداء على الأسيرات والحرمان من الزيارات.

* * *

تمهيدا للإعفاء من التأشيرة الأميركية: إسرائيل تصادق على تعاون جنائي

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

صادقت الحكومة الإسرائيلي، من خلال استفتاء هاتفي لوزرائها، مساء أمس الخميس، على اتفاق مع الولايات المتحدة يقضي بـ"زيادة التعاون بين الدولتين من أجل منع جرائم خطيرة، وبضمنها الإرهاب ومحاربته"، بهدف إعفاء المواطنين من إسرائيل من تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة. ويقضي الاتفاق بتبادل المعلومات الجنائية والبيومترية بين السلطات في الدولتين. وهذا الاتفاق هو من بين الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة كي تعفي المواطنين من إسرائيل من تأشيرة الدخول الأميركية. والمطلب الأميركي بإتاحة المعلومات الجنائية والبيومترية في إسرائيل هو مطلب ليس بالإمكان التنازل عنه من أجل ضم إسرائيل إلى برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول الأميركية.

وتأتي مصادقة الحكومة الإسرائيلية على هذا الاتفاق استمرارا لسن قانون في هذا الموضوع في الكنيست، في تموز/يوليو الماضي. ويتعين على إسرائيل إنهاء المصادقة على الاتفاقيات المتعلقة بضمها إلى الإعفاء من تأشيرة الدخول الأميركية حتى منتصف أيلول/سبتمبر الحالي، كي تستوفي الجدول الزمني الأميركي بهذا الخصوص، إذ يتوقع عن تعلن الولايات المتحدة عن قرارها بإعفاء المواطنين من إسرائيل من التأشيرة بحلول نهاية الشهر الحالي.

وكان حزب الليكود الحاكم اليوم قد ادعى خلال ولاية الحكومة السابقة أن التشريعات المتعلقة بالإعفاء من تأشيرة الدخول الأميركية من شأنها أن تستهدف خصوصية المواطنين في إسرائيل، ولذلك عارض الليكود هذه التشريعات عشية الانتخابات العامة الإسرائيلية الأخيرة. ويتوقع مسؤولون إسرائيليون وأميركيون أنه بحلول نهاية أيلول/سبتمبر ستبلغ وزارة الخارجية الأميركية وزارة الأمن الداخلي الأميركية بأن إسرائيل تستوفي شروط الانضمام إلى برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

* * *

حاخام إسرائيلي يشيد باتفاق أوسلو مع السلطة.. "فعل خيرا للاستيطان"

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن الحاخام الإسرائيلي، يوئيل بن نون، أشاد باتفاق أوسلو الذي تم توقيعه بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي عام 1993، لما كان له من أثر كبير في صالح المشروع الاستيطاني الإسرائيلي اليهودي في فلسطين المحتلة. وأضافت الصحيفة، في خبرها الرئيس من إعداد مراسلها حنان غرينوود، أن" اتفاق أوسلو، يعد شارة حمراء في نظر المستوطنين؛ وهو إحدى المصائب الكبرى في تاريخ إسرائيل، وليس أقل؛ فمن طرف واحد مزقت حكومة إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية وسلمتها إلى الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي أقام حكما ذاتيا." وتابعت: "بعد 30 سنة من الاتفاق إياه، الذي وقع قسمه الأول في أيلول/ سبتمبر 1993 وقسمه الثاني بعد سنتين من ذلك، ليس في اليمين من سيقول إن الاتفاق جيد، هل كان الاتفاق سيئا؟ هذا ليس مؤكدا على الإطلاق." وأوضحت أن "الحاخام يوئيل بن نون من حاخامي مدرسة "هار عصيون"، كان أحد الشخصيات الأساسية في تلك السنين، أدار قناة شبه سرية مع رئيس الوزراء، إسحاق رابين، رغم حقيقة أنه تلقى على ذلك انتقادا لاذعا، الأمر الذي أدى إلى ترسيخ الاستيطان في المناطق الفلسطينية، رغم ذاك الاتفاق."

وفي تقرير صحفي ينشر نهاية الأسبوع الجاري، تتحدث الصحيفة عن "الخطوات التي تمت في حينه، الأصوات الحادة ضد الخطوة، الإجراءات التي اتخذها من خلف الكواليس قادة الاستيطان، والنتائج بأثر رجعي."

وقال الحاخام بن نون إن "مهندسي أوسلو اعتقدوا بأن الاستيطان في المناطق سيتفكك من تلقاء ذاته بعد الاتفاق، كانوا واثقين من أن الاستيطان لن يصمد والناس سيغادرون بأنفسهم، رابين لم يوافق على إخلاء أي مستوطنة واعتقد أنه يجب الحرص على أمن الاستيطان وعلى الطرق الالتفافية، وهذا هو السبب الذي جعلني مستعدا لأن أحتمل تهجمات رفاقي." وأكد أن "رابين كان أكثر يمينية من أرئيل شارون، الذي كان يعد في حينه كمؤيد متحمس للاستيطان، رابين هو الذي أصر على عدم إخلاء أي مستوطنة، وهو الذي أوضح أنه في حال تم إخلاء مستوطنة "غوش قطيف" (جنوب قطاع غزة)، ستسيطر حماس في غزة"، منوها أن "أوسلو فعل خيرا للاستيطان."

ونبّه الحاخام، أن "اتفاق أوسلو أنقذ الضفة الغربية، صحيح أنه قطعنا عن المدن الكبرى لكننا لو لم نفعل ما فعلناه في حينه، لما كان المستوطنون يسكنون اليوم في معظم الضفة الغربية." وفي السياق نفسه، نوّهت الصحيفة، أن "الحاخام بن نون ليس وحيدا، الصحفي ومؤرخ الاستيطان حجاي هوبرمان، يعتقد أنه رغم أن الاتفاق كان إشكاليا للغاية، لكنه في نظرة إلى الخلف فقد عزز الاستيطان." وقال هوبرمان: "الانسحاب كان كبقعة الزيت التي انتشرت وتوقفت في الاستيطان، اتفاق أوسلو هو انتصار وفشل استراتيجي "للسلام الآن" وانتصار وفشل استراتيجي لـ"غوش ايمونيم"، لقد نجحت حركة "السلام الآن" في أن تدخل إلى الخطاب مفهوم "الأرض مقابل السلام" لكن الانسحاب توقف عند الاستيطان." وأكد الحاخام، أن "تحليل كل خريطة أوسلو، يؤكد أن ما رسم المنطقة كان الاستيطان فقط"، مضيفا: "لقد أعطى أوسلو ترسيخا جديا للاستيطان، الـ 25 سنة الأولى من المناطق كان استيطانا رسميا، 8 سنوات في التسعينيات وبداية الألفين كانت مسيرة اتفاق سياسي وتجفيف، لكن رغم كل المصاعب جلب رؤساء الاستيطان 100 ألف مستوطن إلى الضفة الغربية، وأوسلو فعل الخير."

* * *

هآرتس : إسرائيل تدمّر نفسها من الداخل ..

بقلم يوسي كلاين

هل تسمح وزارة التعليم بالحديث عن الانقلاب النظامي؟ جيد. فقط ما ينقص هو أن يستغل الاولاد هذا الاذن من اجل أن يسألوا: أي دولة ستكون لنا بعد الانقلاب؟ ما هي حدودها؟ ليس فقط الاولاد، ايضا يخاف الآباء من هذا السؤال. الجواب يمكن أن يكون مخيفا. نحن عائلة مشوشة. لا يوجد عندنا من يعرف عن ابنه المشاكس ويصمت. هذا يعتبر سرا عائليا. سر نعرفه جميعنا ونشارك فيه بصمت. يجمد الصمت التفكير، ويخلق القمع. نحن نعيش من يوم الى آخر وننثر ايامنا في الرياح. جاء بن غفير، الذي لا يتحكم بقبضانه، وأفشى السر، بشكل اكثر عبثية وهياجا من أي شخص غبي. هو لم يكذب، لكن من سيخرج الغسيل الوسخ الى الخارج؟ السر يخجلنا. ويجبرنا على التعامل بشكل علني مع ما نفعله تحت البطانية في الليل. هو لم يأت بجديد، لكن من اراد منه أن يقذف هذا في وجهنا؟ حتى هذا يصعب علينا. هذا صعب لأن تنكيلنا بالعرب هو ورم خبيث.

الاطباء مندهشون: كيف ما زلتم صامدين؟ تكمن الاجابة في طب المناعة الذاتية لدينا. هي تعمل في الداخل والخارج، وتزرع الدمار والخراب في الخارج، والتفكك والتحلل في الداخل. نعرف أننا نتدمر، لكننا نأمل أن الدمار في الخارج سيسبق الدمار في الداخل. لماذا الدمار والخراب والفساد والموت؟ لأن هذه الطريقة هي الطريقة الوحيدة للسيطرة على مليوني شخص، الواقعين تحت الاختلال والذين يقاتلون من اجل استقلالهم، وفي الوقت ذاته ضمان سلامة نصف مليون محتل يعيشون بين ظهرانيهم.

كيف تبدو الدولة التي تدمر نفسها من الداخل؟ الاطباء ورجال الهايتيك والشباب الذين هربوا من هنا يعرفون ذلك. ايضا بن غفير يعرف ونتنياهو يؤيد ذلك: دولة شريعة من البحر حتى النهر بدون عرب. ابرتهايد؟ لم لا. ترانسفير؟ اذا اقتضى الامر. فساد؟ ماذا في ذلك. هذا حلم مقرف ولكنه حلم.

يوجد حلم ورؤية، لكن لا توجد شجاعة. توجد لهم حكومة وجيش، لكنهم يختفون وراء زعران لديهم اهداب وسوالف، يرسلونهم للتدمير والقتل. ليس لديهم الشجاعة ليقولوا للعالم: نعم، نحن كوريا الشمالية. نعم، نحن جنوب افريقيا. ماذا ستفعلون لنا؟ هل ستقاطعوننا؟ هل ستطردوننا؟ ماذا يهمنا. إن سيد الجيوش الى جانبنا.

في هذه الاثناء هم يحاولون جرنا الى الهاوية. هم عبء وليسوا ذخرا. ليسوا ذخرا امنيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا. لا يمكن ابتلاعهم أو قذفهم. يلوحون بفصلهم العنصري أمام انوفنا كي لا نقول: نحن لم نكن نعرف. هم يجعلوننا نكرههم. كل شاب يربي السوالف ويحمل السلاح وتتدلى منه الاهداب يهددنا ويهدد نمط حياتنا. هم يريدون أن يصبح هنا مجتمعاً متجانسا، حريديا وطنياً، ندافع عنه ونموله.

حلمهم هو أن يملأ "شبيبة التلال" شوارع تل أبيب، وأن يوقفوا اليساريين الى الحائط ويجبروهم على انشاد "تذكرني من فضلك، ادعمني من فضلك، وأنا سأنتقم". صندوق العدة الفاشي اصبح قديما وغير محدث. في المانيا اجبروا اليهود على انشاد "أنا خنزير يهودي وقمت بخيانة الوطن". عندنا سيجبرون الفلسطينيين على انشاد "أنا أحبك، يا حرس الحدود". هكذا تتكرر الاحداث بعناد وثبات. قمنا فعلا باساءة معاملة الاطفال واهملنا الشيوخ ورسمنا الوشم على خد المعتقل. جهاز التعليم لدينا حرص على عدم تعليم قوانين حقوق الانسان.

في كتابه بعنوان "اوبر مانيم" (الاشخاص الذين يعانون من الدونية) الذي صدر في 1933، كتب ليون فويخت فانغر عن

شاب يقتل صحافيا ويتم اطلاق سراحه بذريعة أن الامر يتعلق بـ "الدفاع عن النفس". بعد مرور تسعين سنة على ذلك تمكن اليشع بيرد، المتهم بقضية قتل، من الابتسام برضا. فهو ايضا تم اطلاق سراحه بذريعة "الدفاع عن النفس". فويخت فانغر يصف الحوار بين القتلة والمقتولين قبل وقت قصير من تحولهم الى قتلى.

قبل نهايتهم، كتب فانغر، تجادل الاوبر مانيم مع الذين اصبحوا جلاديهم وطالبوا باتفاقات ووقعوا على عقود ولم يعرفوا أنه خلال شهر أو شهرين سيكون بالامكان فقط مسح أيديهم بهذه الاتفاقات. يمكننا الغضب من قصر نظرهم، ومن تمسكهم بوهم أنه "لن يحدث هذا لنا". نحن لا يمكننا اعفاء انفسنا من تخيل ذلك.

* * *

استطلاعات

استطلاع: 70% من الإسرائيليين غير راضين من جهاز التعليم

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

قال 70% من الإسرائيليين إنهم غير راضين من جهاز التعليم، وفق استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة، مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة. ويتبين من الاستطلاع أن 34% من حريديين راضين من جهاز التعليم و57% منهم غير راضين، بينما نسبة غير الراضين من جهاز التعليم بين اليهود العلمانيين هي 74%.

ويوجد فرق كبير بين مواقف ناخبي أحزاب الائتلاف، الذي قال 31% منهم إنهم راضون، و62% إنهم غير راضين، وبين ناخبي أحزاب المعارضة، الذين قال 84% منهم إنهم غير راضين من جهاز التعليم و11% فقط قالوا إنهم راضون. وأفاد 72% من ذوي طلاب المدارس بأنهم قلقون من تدريس أولادهم مضامين لا تتلاءم مع قيمهم وأفكارهم، وذلك على خلفية الانقلاب القضائي الذي تسعى الحكومة الحالية إلى تنفيذه. ويتبين أن 81% من العلمانيين عبروا عن قلقهم حيال هذه الناحية مقابل 47% من المتدينين. وفيما يتعلق بالخريطة السياسية وتوازن القوى الحزبية في إسرائيل، أظهر الاستطلاع تزايد قوة حزبي المعارضة، "المعسكر الوطني" و"يش عتيد"، بمقعد لكل منهما، وأن أحزاب المعارضة مجتمعة سيتحصل على 67 مقعدا في الكنيست لو جرت الانتخابات الآن، مقابل 53 مقعدا لأحزاب الائتلاف الحالي. وستكون توزيعة المقاعد في الكنيست لو جرت الانتخابات الآن كالتالي:

"المعسكر الوطني" 31 مقعدا؛ الليكود 27 مقعدا؛ "يش عتيد" 17 مقعدا؛ شاس 10 مقاعد؛ "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد؛ الصهيونية الدينية 5 مقاعد؛ الجبهة – العربية للتغيير 5 مقاعد؛ "يسرائيل بيتينو" 5 مقاعد؛ القائمة الموحدة 5 مقاعد؛ "عوتسما يهوديت" 4 مقاعد؛ ميرتس 4 مقاعد. وحصل حزب التجمع على 2.4% من الأصوات، وحزب العمل على 2.1% من الأصوات، ما يعني أنهما لم يتجاوزا نسبة الحسم.

* * *

تقارير

تقرير: العلاقات الإسرائيلية – البحرينية تكاد تكون مجمدة

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

رجح تقرير صادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب ، أمس الخميس، أن العلاقات بين إسرائيل والبحرين "ستدخل، إن لم تكن قد دخلت بالفعل، إلى جمود." وعزا التقرير ذلك إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية في الحلبة الفلسطينية وإلى ضغوط داخلية على العائلة المالكة في البحرين. كذلك أشار التقرير إلى أن الإدارة الأميركية لم تتعهد للبحرين بتعويض محدد لدى انضمامها إلى "اتفاقيات أبراهام"، مثلما تعهدت للإمارات والمغرب. وتسببت عدة أحداث بفتور العلاقات بين إسرائيل والبحرين. ففي تموز/ يوليو الماضي، ألغت البحرين زيارة مقررة لوزير الخارجية الإسرائيلية، إيلي كوهين، إلى المنامة. وادعت البحرين حينها أن الأسباب "تقنية"، لكن التقرير أكد أن السبب هو اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، للمسجد الأقصى قبل يوم واحد من الإعلان عن إلغاء الزيارة. ولم يزر البحرين أي مسؤول في الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وأشار التقرير إلى أنه ينشط في البحرين برلمان ومجتمع مدني نابض، ويشكلان تحديا أمام حكام الدولة بشكل دائم. وفي بداية "الربيع العربي"، شهدت البحرين احتجاجات شعبية، في العام 2011، والتي قوبلت بتدخل عسكري سعودي وإماراتي لحماية حكام المنامة. وسبب ثالث لفتور العلاقات هو أن قدرات البحرين السياسية محدودة، بسبب تعلقها بالسعودية إثر تراجع احتياطي النفط فيها. ولذلك، تعتبر إسرائيل أن موافقة السعودية على تطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل، "مؤشر إيجابي" من السعودية تجاه إسرائيل.

وشهدت البحرين احتجاجات متواصلة منذ توقيع اتفاقية التطبيع مع إسرائيل وتأييدا للفلسطينيين. وتدعي إسرائيل أن هذه الاحتجاجات تنظمها الأغلبية الشيعية. وعندما تظاهر البحرينيون ضد زيارة الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، للمنامة اتهمت إسرائيل إيران بالوقوف خلف هذه المظاهرات. إلا أن التقرير لفت إلى أن استطلاعات الرأي العام التي أجريت في البحرين، منذ تطبيع العلاقات بينها وبين إسرائيل، دلّت على أنه لا فرق بين نظرة السنة والشيعة في البحرين المعارضة لاتفاق التطبيع. وإلى جانب ذلك، تراجع التأييد في البحرين لهذا الاتفاق، من حوالي أربعين بالمئة، في أعقاب توقيع الاتفاق في العام 2020، إلى قرابة عشرين بالمئة في الاستطلاعات التالية.

واعتبر التقرير أن البحرين كانت ستستفيد من التطبيع في الناحيتين الأمنية والاقتصادية، وأن زيارات مسؤولين إسرائيليين في الحكومة السابقة للمنامة – نفتالي بينيت، يائير لبيد، بيني غانتس، أفيف كوخافي – شكلت رسالة إلى إيران مفادها أن إسرائيل ستحمي البحرين وأن الدولتين تشكلان جبهة واحدة ضد إيران.

ولم تسجل العلاقات تقدما يذكر في الناحية الاقتصادية. ففي العامين 2021 – 2022 كان حجم التبادل التجاري بين الإمارات وإسرائيل حوالي 2.5 مليار دولار، فيما لم يتجاوز بين البحرين وإسرائيل، 20 مليون دولار. وفي المجال السياحي، زار الإمارات مليون سائح من إسرائيل، وبضعة آلاف زاروا البحرين. والعام الماضي، زار إسرائيل 1400 سائح من الإمارات و400 سائح من البحرين، بحسب التقرير. وفي أيار/مايو الماضي، بعث 44 رجل دين بحريني رسالة إلى وزير التعليم البحريني طالبوا

فيها بإلغاء تغييرات مشبوهة في المنهاج الدراسي الحكومي، على إثر إزالة أحاديث نبوية منه ونشيد يمجد المسجد الأقصى. وشدد رجال الدين على أنه "لا يمكن تبرير هذه التغييرات بادعاء التسامح والتعايش". وأثارت الرسالة ضجة كبيرة مؤيدة لها في الشبكات الاجتماعية.

وادعى التقرير أن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية ضد الفلسطينيين والاحتجاجات في البحرين ضد التطبيع مع إسرائيل "لا تشكل تهديدا على العلاقات في هذه المرحلة". وأضاف أنه "في المدى البعيد من شأن خيبة الأمل هذه أن تؤدي إلى تراجع العلاقات الأمنية والعسكرية المزدهرة بين الدولتين، وبالتأكيد سيكون لهذا تأثير سلبي على قرار دول أخرى تدرس إذا كانت ستطبع علاقاتها مع إسرائيل." وأشار التقرير إلى أنه "لا يمكن تجاهل الأهمية الكبيرة للقضية الفلسطينية لدى الجمهور البحريني. وتتسبب ممارسات الحكومة الإسرائيلية في هذا الموضوع والأحداث في الضفة الغربية بنشوء صعوبات بالنسبة للمنامة لدفع تعاون اقتصادي ومبادرات مدنية." وخلص التقرير إلى أن اتفاق التطبيع بين إسرائيل والبحرين يشكل "بالون اختبار بالنسبة للسعودية، التي تدرس أفضليات ومساوئ العلاقات مع إسرائيل على خلفية المبادرة الأميركية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية."

* * *

يسرائيل هيوم: "القاهرة خلفك".. إسرائيلي يدخل عاصمة مصر الجديدة ويشبه خطوات السيسي بتحركات "بن سلمان"

ترجمة: وكالة سما الاخبارية

نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية، تقريرا مطولا عن العاصمة الإدارية الجديدة في مصر أعده أحد مراسلها من داخل القاهرة بعد أن قام بجولة موسعة داخلة العاصمة ورصد أدق تفاصيلها. وكأول وسيلة إعلام إسرائيلية تقوم بجولة داخل عاصمة مصر الجديدة، جاء تقرير الصحيفة الإسرائيلية تحت عنوان "القاهرة خلفك: أول زيارة للمشروع الضخم والمثير للجدل .. عاصمة مصر الجديدة."

وقال إلداد بك، مراسل الصحيفة العبرية الذي زار مصر خصيصا من أجل هذا الهدف، إن العاصمة الجديدة لمصر بمساحة هائلة تبلغ 725 كيلومترًا مربعًا تهدف لإيواء ملايين السكان، حيث أنها من المفترض أن تمهد العاصمة الجديدة التي يتم بناؤها حاليا في مصر الطريق لـ "الجمهورية الثانية." وقال بك في تقريره: "قمت بزيارة لأول مرة بالمشروع الفرعوني الضخم الذي يكلف عشرات المليارات من الدولارات ويثير انتقادات حادة بين معارضي الحكومة"، مشيرا إلى أن المعارضة في مصر دائما ما تقول: "لسنا بحاجة إلى مساجد رائعة وكنائس ضخمة وعامة الناس ليس لديهم المال لشراء الطعام."

وبك هو مراسل سابق للصحيفة العبرية في أوروبا، وخبير في الشؤون العربية وكان محررًا للأخبار الأجنبية في صحيفة هاآرتس، وهو أحد الصحفيين الإسرائيليين القلائل الذين قدموا تقارير من دول معادية لإسرائيل مثل إيران وسوريا ولبنان والعراق وغيرها، ودرس اللغة العربية والإسلام في جامعة السوربون في باريس، وكان مراسلا في فرنسا والنمسا وألمانيا لوسائل إعلام إسرائيلية مختلفة كيديعوت أحرونوت ومعاريف.

وقال المراسل الإسرائيلي الذي أنهى رحلته لمصر مؤخرا: "إن فكرة العاصمة الجديدة لمصر تحدت مخيلتي، فأنا أحب القاهرة لفوضاها المتأصلة، وشوارعها وأسواقها المزدحمة والممتلئة بالدخان والمليئة بالناس والسيارات، وضجيجها وحركة المرور المتواصلة، ونهر النيل الشاسع الذي يمر عبرها، ولمساجدها، ومطاعمها، ونواديها، وقصورها وأحياءها الفقيرة ودور السينما وأكشاك الصحف والكتب.. ففي نظري لا يوجد بديل للقاهرة." وتابع: "لقد زرت القاهرة للمرة الأولى في عام 1986 كمراسل للشؤون العربية للجيش الإسرائيلي، وذلك بعد ما يقرب من عقد من الزمان من الوصول التاريخي للرئيس المصري أنور السادات إلى تل أبيب .. وكانت القاهرة في تلك الأيام مختلفة تماماً عن القاهرة اليوم: فقد كانت مهملة للغاية، كانت قذرة ومزدحمة ومتخلفة، وكان مستوى الخدمة والبنية التحتية سيئا للغاية حتى في سلاسل الفنادق الفاخرة، وكانت خطوط الهاتف تعمل بصعوبة كبيرة، وكانت كل مكالمة مصحوبة بضجيج لا يطاق قبل أن تنقطع، وكانت الرحلات البرية تستغرق ساعات."

وقال بك في تقريره: "في السنوات الأخيرة، شهدت أيضًا بداية ترميم القاهرة التاريخية، فقد تم طرد جيوش المتسولين الذين جعلوا كل زيارة للمواقع المهمة في المدينة كابوسًا، وتم نفيهم منها، وفي ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، أصبحت القاهرة أكثر أمانا، وبأمره، بدأ تطهير الأحياء الفقيرة المروعة في قلب المدينة، وبدأ بناء الأبراج التجارية والسكنية مكانها." وتابع: "رسميا، تم بناء عاصمة جديدة، حيث تهدف العاصمة الإدارية الجديدة إلى المساعدة في حل أزمة الإسكان وهذه، بالمناسبة، واحدة فقط من 15 مدينة جديدة من المقرر بناؤها في مصر وبعضها أيضًا في مراحل متقدمة من التنفيذ، وذلك من أجل توسيع المناطق المأهولة بالسكان في مصر بشكل كبير، مثل المبادرة التي تم اتخاذها في مناطق مختلفة من شبه جزيرة سيناء بعد استعادتها للسيادة المصرية عام 1982." وقال: "حوالي 10% فقط من أراضي البلاد مأهولة وتستخدم اليوم في وادي النيل والدلتا وعلى طول قناة السويس والبحر الأحمر، ولكن في إطار (رؤية مصر 2030) التي تشبه في طموحها (رؤية 2030) لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تسعى الحكومة المصرية إلى عبر التقنيات المتقدمة لتجديد وجه مصر."

* * *